

## زاد المسير في علم التفسير

عند قولهم اتخذ الرحمن ولدا مريم حلم فلم يعجل لهم العقوبة وأقسموا بأني جهد أيما نهم  
لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا إستكبارا  
في الأرض ومكر السئ ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت  
إني تبديلا ولن تجد لسنت إني تحويلا .

قوله تعالى وأقسموا بأني جهد أيما نهم يعني كفار مكة حلفوا بأني قبل إرسال محمد صلى  
إني عليه وسلم لئن جاءهم نذير أي رسول إني ليكونن أهدى أي أصوب دينا من إحدى الأمم يعني  
اليهود والنصارى الصائبين فلما جاءهم نذير وهو محمد صلى إني عليه وسلم ما زادهم مجيئه  
إلا نفورا أي تباعدا عن الهدى استكبارا في الارض أي عتوا على إني وتكبرا عن الإيمان به قال  
الاخفش نصب استكبارا على البذل من النفور قال الفراء المعنى